

مشروع خطة أطروحة للتسجيل لدرجة الدكتوراه

العنوان باللغة العربية:

تأثير الذكاء العاطفي على تعزيز المهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

دراسة حالة على المؤسسات الطبية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي بمدينة الرياض
بالمملكة العربية السعودية

العنوان باللغة الإنجليزية:

The Impact of Emotional Intelligence on Enhancing the Management Skills of AI-Powered Medical Teams

Case Study on Healthcare Institutions Utilizing
Artificial Intelligence Technologies in Riyadh

اسم الباحث: محمد عثمان عبدالرحيم ادريس

الرقم الأكاديمي: 20222005670

كلية الإدارة

فهرس المحتويات

3	مقدمة الدراسة:
4	مشكلة الدراسة وأسئلتها:
5	أهمية الدراسة:
6	أهداف الدراسة:
6	فرضيات الدراسة:
9	نموذج الدراسة:
10	الدراسات المرجعية:
13	مصطلحات للدراسة وتعريفاتها:
17	إجراءات الدراسة:
21	المراجع:

مقدمة الدراسة:

العصر الحالي، يشهد القطاع الصحي تحولاً جوهرياً مع تزايد استخدام التكنولوجيا المتقدمة والذكاء الاصطناعي علي مجالات عديدة، من التشخيص والعلاج إلى متابعة الحالات المرضية وتحسين جودة الرعاية الصحية. علي هذا السياق، أصبح من الضروري أن تمتلك الفرق الطبية مهارات إدارية قوية تتماشى مع هذه التقنيات لتقديم أفضل الخدمات للمرضى. ومع ذلك، فإن الكفاءة التقنية وحدها لم تعد كافية لضمان نجاح الفرق المدعومة بالذكاء الاصطناعي. هنا يأتي دور الذكاء العاطفي، الذي يعتبر عنصراً حاسماً علي تعزيز القدرات الإدارية وتمكين الفرق الطبية من التعامل بفعالية مع التحديات المتزايدة التي يفرضها التقدم التكنولوجي (م. حسين علي عبد الله. (2023).

الذكاء العاطفي هو القدرة على التعرف على العواطف، فهمها وإدارتها بفعالية، سواء كانت عواطف الفرد نفسه أو عواطف الآخرين. عندما يكون لدى القادة علي الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي، يصبح بإمكانهم التعامل بشكل أفضل مع الضغط الناتج عن العمل علي بيئات معقدة وديناميكية. إضافة إلى ذلك، يمكن للقادة ذوي الذكاء العاطفي فهم احتياجات فرقهم، تقديم الدعم المناسب، وتعزيز التعاون بين أعضاء الفريق، ما يساهم علي رفع كفاءة العمل الجماعي والقدرة علي اتخاذ قرارات فعالة ومدروسة، خصوصاً عند مواجهة تحديات تقنية غير متوقعة (شاكراً جار الله الخشالي. (2021).

تُظهر الأبحاث الحديثة أن الذكاء العاطفي يلعب دوراً محورياً علي تعزيز الأداء الفردي والجماعي، وذلك من خلال تحسين مهارات الاتصال والتفاعل بين أعضاء الفريق. يُعد التواصل الجيد أساساً للتنسيق الفعال، وخاصة علي الفرق الطبية التي تتطلب دقة وسرعة علي اتخاذ القرارات. إن قدرة القادة والأعضاء علي فهم مشاعر بعضهم البعض واستيعابها تؤدي إلى بيئة عمل داعمة وأكثر تعاوناً، ما يزيد من رضا الفريق ويقلل من مستويات التوتر، ويساعد علي التركيز علي الأهداف المشتركة. وبالنظر إلى تزايد الاعتماد علي الذكاء الاصطناعي، تزداد الحاجة إلى مهارات الذكاء العاطفي لضمان فعالية العلاقة بين الإنسان والآلة (جيلالي/مؤطر وآخرون. (2023).

من جهة أخرى، فإن للذكاء العاطفي أهمية كبيرة علي التعامل مع المرضى وفهم احتياجاتهم الإنسانية، وذلك رغم الاعتماد المتزايد علي التكنولوجيا. الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي قد تواجه صعوبة علي الحفاظ علي الجانب الإنساني للتفاعل مع المرضى، حيث يمكن أن يشعر المرضى بأنهم يتعاملون مع آلات أكثر من أشخاص. علي هذا السياق، يصبح الذكاء العاطفي أداة أساسية للمساعدة

علي توجيه هذه الفرق نحو تواصل أكثر إنسانية وتفهم، مما يساهم علي تحسين تجربة المريض ويعزز الثقة بين المريض والفريق الطبي (عجيل. (2018).

بالتالي، يتضح أن الذكاء العاطفي ليس مجرد مهارة جانبية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بل هو جزء أساسي لا يمكن الاستغناء عنه علي بيئة صحية حديثة تعتمد على التكنولوجيا. من خلال دمج الذكاء العاطفي علي المهارات الإدارية، يمكن للقادة والفرق الطبية تحسين تفاعلهم مع كل من التكنولوجيا والمرضى، مما يحقق توازنًا مطلوبًا بين التقنية والإنسانية. هذا التوازن ليس فقط مهمًا لتحسين أداء الفرق، بل يساهم أيضًا علي رفع جودة الرعاية الصحية بشكل عام، حيث يجمع بين الدقة التكنولوجية واللمسة الإنسانية الضرورية لتحقيق تجربة رعاية صحية متكاملة (أ. م. د. سلمى حتى تصلى رحيمة. (2022).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مشكلة الدراسة

أكدت دراسة (علي. (2023)، علي أنه ظل التوجه المتزايد نحو دمج الذكاء الاصطناعي علي الرعاية الصحية، تبرز تحديات جديدة تواجه الفرق الطبية، والتي تتطلب التوازن بين الكفاءة التقنية والتفاعل الإنساني. مع اعتماد المستشفيات والمؤسسات الصحية على الذكاء الاصطناعي علي تشخيص الحالات وتحسين جودة العناية الطبية، باتت الفرق الطبية بحاجة ماسة إلى مهارات إدارية تعزز القدرة على الاستفادة من هذه التقنيات بشكل فعال. إلا أن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا قد يؤدي إلى تآكل بعض المهارات الإنسانية اللازمة للتفاعل مع المرضى بشكل مباشر، ما يؤثر على جودة تجربة المريض ويثير تساؤلات حول تحقيق التوازن بين الجانب الإنساني والتقني. هنا يظهر الذكاء العاطفي كعامل مؤثر علي تعزيز فعالية الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، حيث يمكن للقادة الذين يمتلكون مستوى عالٍ من الذكاء العاطفي فهم احتياجات الفريق وتحفيزهم للتعاون بسلاسة علي بيئة معقدة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا.

بالرغم من أهمية الذكاء العاطفي، لا تزال العديد من الفرق الطبية تواجه صعوبة علي توظيفه بشكل كافٍ لتحسين الأداء الجماعي والتفاعل الإنساني علي ظل الضغط الذي يفرضه الاعتماد على الذكاء الاصطناعي. فغالبًا ما تقتصر هذه الفرق إلى الدعم والتدريب على الذكاء العاطفي كمهارة إدارية أساسية، مما يؤدي إلى تحديات علي التواصل الفعال، وصعوبة علي إدارة العلاقات بين أعضاء الفريق، وتأثير سلبي على القدرة على تقديم الرعاية المتكاملة للمرضى. انطلاقًا من ذلك، تتناول مشكلة الدراسة الحالية

على كيفية تأثير الذكاء العاطفي على تعزيز المهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وأثر ذلك على قدرتهم على مواجهة التحديات المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة، وتحقيق تجربة رعاية صحية متوازنة تجمع بين الكفاءة التقنية واللمسة الإنسانية (أ.ه، (2023).

أسئلة الدراسة:

- ما مدى تأثير الذكاء العاطفي للقادة على تحسين الأداء الجماعي لأعضاء الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟
- كيف يساهم الذكاء العاطفي لدى القادة على تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة على البيانات الطبية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي؟
- ما هو تأثير الذكاء العاطفي على تقليل التوتر وضغوط العمل داخل الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي؟
- كيف يساهم الذكاء العاطفي لدى الفرق الطبية على تحقيق تجربة رعاية صحية متوازنة تراعي الاحتياجات التقنية والإنسانية للمرضى؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة على توسيع الفهم حول الدور الحاسم الذي يلعبه الذكاء العاطفي على البيانات الطبية المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة، خاصةً على ضوء تزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة الرعاية الصحية وتقديم خدمات طبية أكثر دقة وكفاءة. تُعد هذه الدراسة من الدراسات التي تجمع بين مفهومي الذكاء العاطفي والتكنولوجيا على بيئة العمل الطبي، مما يساهم على إثراء الأدبيات الأكاديمية المرتبطة بكيفية تحقيق التوازن بين الكفاءة التقنية والتفاعل الإنساني على سياق العمل الطبي. كما تلقي الضوء على النظريات التي تربط بين الذكاء العاطفي والكفاءات الإدارية، وتحدد العوامل التي تعزز القدرة على قيادة فرق طبية مدعومة بالتكنولوجيا مع الحفاظ على الجوانب الإنسانية على التفاعل مع المرضى. هذا الربط بين الذكاء العاطفي والتكنولوجيا يوفر أساساً نظرياً يمكن الاستفادة منه على دراسات مستقبلية حول تحسين الأداء والإدارة على المؤسسات الصحية، ويطرح رؤية جديدة حول كيفية التعامل مع التحديات المعاصرة التي يواجهها القطاع الطبي على ظل التطور التكنولوجي المتسارع.

الأهمية التطبيقية:

أما من الناحية التطبيقية، فإن لهذه الدراسة قيمة كبيرة بالنسبة للقيادات والمؤسسات الصحية، حيث تقدم رؤى حول كيفية توظيف الذكاء العاطفي كأداة إدارية فعّالة لتحسين أداء الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وتعزيز قدرتهم على تحقيق أهداف الرعاية الصحية الشاملة. تقدم الدراسة إرشادات عملية حول كيفية تعزيز الذكاء العاطفي لدى القادة وأعضاء الفرق، مما يساعد على تقليل التوتر وضغوط العمل، ويدعم اتخاذ القرارات الإدارية الدقيقة على المواقع المعقدة التي تتطلب تدخلًا تقنيًا وإنسانيًا متوازنًا. وتأتي هذه الأهمية التطبيقية بشكل خاص على ظل ارتفاع حاجة القطاع الطبي إلى تطوير بيئات عمل ديناميكية تتعامل بفعالية مع التحولات التكنولوجية دون التأثير سلبًا على تجربة المريض. وبالتالي، يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة على تصميم برامج تدريبية تركز على تعزيز الذكاء العاطفي كجزء من التأهيل الإداري للقيادات الصحية، مما يساهم على تحسين بيئة العمل الطبية، وزيادة رضا المرضى، ودعم التطور المهني للعاملين على القطاع الصحي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مايلي:

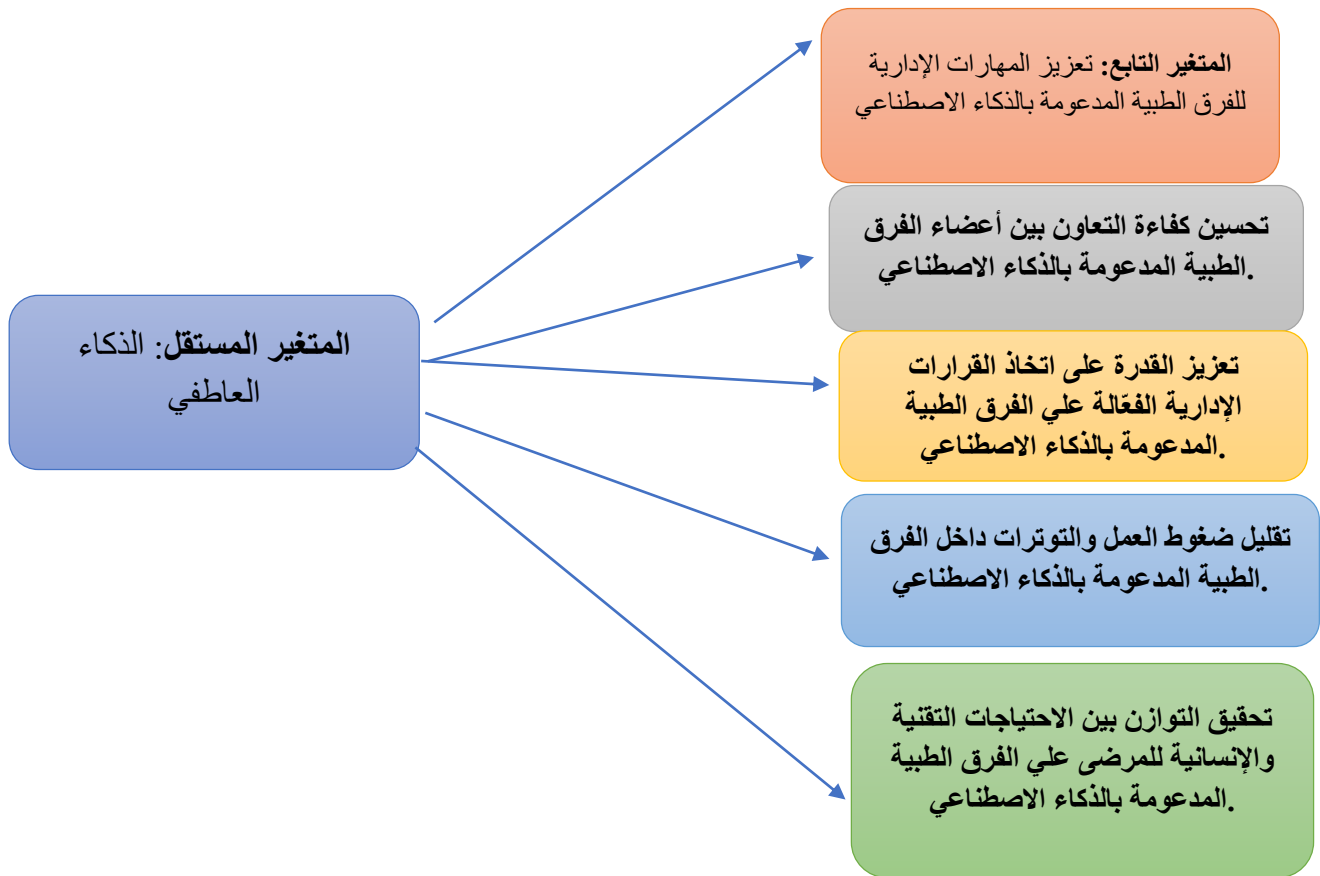
- تحليل تأثير الذكاء العاطفي لدى قادة الفرق الطبية على تحسين كفاءة العمل الجماعي وتعزيز التعاون بين أعضاء الفريق.
- تحديد دور الذكاء العاطفي على تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الفعّالة على البيئات الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- تقييم تأثير الذكاء العاطفي على إدارة الضغوط والتوترات داخل الفرق الطبية.
- استكشاف كيفية تأثير الذكاء العاطفي على تحقيق التوازن بين الاحتياجات التقنية والإنسانية للمرضى على بيئة الرعاية الصحية.

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وتحسين كفاءة التعاون بين أعضاء الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الإدارية الفعّالة على الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

- **الفرضية الثالثة:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وتقليل ضغوط العمل والتوترات داخل الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- **الفرضية الرابعة:** هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي وتحقيق التوازن بين الاحتياجات التقنية والإنسانية للمرضى علي الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

نموذج الدراسة:



المتغير المستقل: (Independent Variable)

الذكاء العاطفي

- يتمثل في مهارات مثل: التعاطف، الوعي الذاتي، إدارة العواطف، والتنظيم الذاتي.

المتغير التابع: (Dependent Variable)

المهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

أبعاد المتغير التابع:

1. تحسين كفاءة التعاون بين أعضاء الفرق الطبية.
2. تعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة.
3. تقليل ضغوط العمل والتوترات.
4. تحقيق التوازن بين الاحتياجات التقنية والإنسانية للمرضى.

العلاقة بين المتغيرات:

الذكاء العاطفي يؤثر بشكل مباشر على تحسين كفاءة التعاون بين أعضاء الفرق الطبية.

- مثال: القادة الذين يمتلكون ذكاءً عاطفيًا عاليًا يساهمون في تعزيز التواصل الفعال، مما يؤدي إلى تعاون أفضل.

الذكاء العاطفي يعزز اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة.

- مثال: القادة القادرون على التحكم في عواطفهم يفكرون بشكل منطقي في ضغوط المواقف الإدارية.

الذكاء العاطفي يقلل ضغوط العمل والتوترات داخل الفرق الطبية.

- مثال: التعامل الجيد مع النزاعات يخفف من التوتر.

الذكاء العاطفي يساعد في تحقيق التوازن بين الاحتياجات التقنية والإنسانية.

- مثال: القادة ذوو الذكاء العاطفي العالي يفهمون احتياجات المرضى والفرق التقنية بشكل متوازن.

هيكل الدراسة:

المبحث الأول: الذكاء العاطفي وأبعاده

- **المطلب الأول:** تعريف الذكاء العاطفي وأبعاده الأساسية
- **المطلب الثاني:** أهمية الذكاء العاطفي علي بيئات العمل الطبية
- **المطلب الثالث:** التحديات التي يواجهها الذكاء العاطفي علي المجال الطبي المدعوم بالتكنولوجيا

المبحث الثاني: تعزيز المهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

- **المطلب الأول:** أهمية المهارات الإدارية علي الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي
 - **المطلب الثاني:** تأثير الذكاء العاطفي على مهارات القيادة والإدارة داخل الفرق الطبية
 - **المطلب الثالث:** التفاعل بين الذكاء العاطفي والذكاء الاصطناعي علي تحسين أداء الفرق الطبية
- المبحث الثالث: التأثيرات والتحديات العملية علي تطبيق الذكاء العاطفي علي الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي**

- **المطلب الأول:** تأثير الذكاء العاطفي على العمل الجماعي داخل الفرق الطبية
- **المطلب الثاني:** الذكاء العاطفي وإدارة التوتر والضغط علي الفرق الطبية
- **المطلب الثالث:** التحديات العملية علي تطبيق الذكاء العاطفي علي الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي

الدراسات المرجعية:

➤ دراسة (مليك، وآخرون. (2022). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وأثرهما على جودة اتخاذ القرار علي المؤسسة الاقتصادية "بنك الفلاحة والتنمية الريعية بتيارت" باعتبارها إحدى المؤسسات المهمة بهذه التقنيات الحديثة التي تسعى مستقبلاً لتبنيها، حيث جمعت البيانات باستعمال استبانة ووزعت على عينة الدراسة والمكونة من 20 موظف مختص وتم تحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS 21. وخلصت هذه إلى عدة نتائج أهمها ضرورة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي علي عملية اتخاذ القرار بهدف زيادة جودته خاصة علي زمن زمن كوعيد 19 ، وأوصلت الدراسة بضرورة تنمية مهارات العاملين بهدف التعامل علي مثل هذه التطبيقات والعمل على تحديد الأسس العلمية والموضوعية الواجب الاعتماد عليها علي اتخاذ القرار.

➤ دراسة (فاتن عبد الله، (2009). اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات.

تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات وقد كان الهدف الأساس من هذه الدراسة هو التعرف على دور الذكاء الاصطناعي علي اتخاذ القرارات الإدارية علي إمارة منطقة عسير، وتمحورت مشكلة الدراسة حول تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي وأثره على جودة اتخاذ القرارات، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة، تكون مجتمع الدراسة من موظفي إمارة منطقة عسير والبالغ عددهم (600) موظفاً وموظفة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت علي عينة عشوائية بلغ عددها (200) موظفاً. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرارات الإدارية، وهذه العلاقة فسرت بقيمة معامل التحديد Square-R والتي تصل إلى 0.5%. كما أشارت نتائج اختبار ارتباط بيرسون أن هناك ارتباطاً موجباً بين المؤهل العلمي ومتغير الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج ارتباطاً «موجباً» بين المؤهل العلمي ومجال اتخاذ القرارات الإدارية، كما تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة النظام وبين جودة اتخاذ القرار، وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات العاملين بهدف التعامل مع الأساليب المختلفة من الذكاء الاصطناعي، والعمل على تحديد الأسس العلمية والموضوعية الواجب اعتمادها علي اتخاذ القرار.

➤ **دراسة (كمال حفنى, م. (2023). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي (Geo AI) على تحقيق أهداف التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) على مجال التعليم.**

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى دراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على اتخاذ القرار لدى البنوك تجارية حيث اشتملت هذه الدراسة على فصلين بالإضافة إلى المراجع والملاحق، ناقش الفصل الأول منها مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، حيث هدفت الدراسة إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار، وتحليل أثر الذكاء العاطفي على اتخاذ القرار، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصلي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبيان للحصول على البيانات ليتم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج SPSS AMOS V23، استهدفت الدراسة عينة مكونة من 62 موظف. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن هناك ارتباط سالب بين الذكاء الاصطناعي واتخاذ القرارات الإدارية وهناك ارتباط سالب بين الذكاء العاطفي واتخاذ القرارات الإدارية.

➤ **دراسة (فايز، وآخرون. (2023). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات على أمارة منطقة عسير خلال وباء كوفيد 19.**

تناولت هذه الدراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات وقد كان الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو التعرف على دور الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الإدارية على أمارة منطقة عسير ، وتمحورت مشكلة الدراسة حول تطبيق أساليب الذكاء الاصطناعي وأثره على جودة اتخاذ القرارات ، ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصلي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة ، تكون مجتمع الدراسة من موظفي إمارة منطقة عسير والبالغ عددهم (600) موظفاً وموظفة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت على عينة عشوائية بلغ عددها (200) موظفاً. توصلت الدراسة للنتائج التالية • وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام أساليب الذكاء الاصطناعي وجودة اتخاذ القرارات الإدارية، وهذه العلاقة فسرت بقيمة معامل التحديد Square-R ، والتي تصل الى 0.5 % . أشارت نتائج اختبار ارتباط بيرسون أن هناك ارتباطاً "موجباً" بين المؤهل العلمي ومتغير الذكاء الاصطناعي. وكذلك أظهرت النتائج ارتباطاً "موجباً" بين المؤهل العلمي ومجال اتخاذ القرارات الإدارية. تبين ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين قدرة النظام وبين جودة اتخاذ القرار. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية مهارات العاملين بهدف التعامل مع الأساليب المختلفة من الذكاء الاصطناعي ، و العمل على تحديد الأسس العلمية والموضوعية الواجب اعتمادها في اتخاذ القرار.

➤ دراسة (السيد. (2024). تأثير الذكاء العاطفي على رشاقة القوى العاملة: بالتطبيق على العاملين بقطاعات نظم وتكنولوجيا المعلومات بالشركة المصرية للاتصالات.

يستهدف هذا البحث اختبار تأثير أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، وإدارة الذات، والوعي الاجتماعي، وإدارة العلاقات) على أبعاد رشاقة القوى العاملة (الاستباقية، والقدرة على التكيف، والمثابرة) بالتطبيق على العاملين بقطاعات نظم وتكنولوجيا المعلومات بالشركة المصرية للاتصالات. وأجري البحث على عينة قوامها (291) مفردة، وتم جمع البيانات الأولية باستخدام قائمة استقصاء تم توزيعها على مفردات العينة، وبلغ معدل الاستجابة (78,4%)، ولاختبار صحة الفروض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وأسلوب الانحدار المتعدد. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود ارتباط معنوي إيجابي بين أبعاد الذكاء العاطفي وكل بُعد من أبعاد رشاقة القوى العاملة حيث بلغت أعلى قيمة لمعامل الارتباط (0,446) وكانت بين الاستباقية وبُعد الوعي بالذات في حين كانت أقل قيمة لمعامل الارتباط (0,298) وكانت بين الاستباقية وبُعد إدارة العلاقات، وذلك عند مستوى معنوية 0.01. ، كما أسفرت النتائج عن وجود تأثير معنوي إيجابي لأبعاد الذكاء العاطفي على كل بُعد من أبعاد رشاقة القوى العاملة حيث تفسر أبعاد الذكاء العاطفي (33,7%) من التباين في بُعد الاستباقية، و(21,2%) من التباين في بُعد القدرة على التكيف، و(14,2%) من التباين في بُعد المثابرة.

- **Study of (Ebrahimi, M. R., Khoshsima, H., & Zare-Behtash, E. (2018). The Impacts of Enhancing Emotional Intelligence on the Development of Reading Skill.**

English language is an important international language and a considerable part of time and expenses is devoted to learning it. Since many academicians and common people invest a lot of time on learning it, an increase in learning speed is certainly an urgent need. The current study tried to empirically examine the influence of an affective factor namely Emotional Intelligence on Reading Skill as affective factors play a role in learning in general and language learning in particular. Intermediate EFL learners in Iran were given an IELTS test for evaluating their reading proficiency. Next, the Emotional Quotient of the subjects were calculated and after that teaching Emotional Intelligence was started. The subjects received instructions for one year on both Emotional Intelligence and Reading Skill. The difference in scores of both Emotional Intelligence and IELTS tests were then statistically calculated to observe the progress in each issue. The findings of the study showed a significant progress both in Emotional Intelligence and Reading Skill of the subjects in the experimental group, but no significance was observed in the control group. The results of the present research could help develop the knowledge on Emotional Intelligence enhancement and its possible effect(s) on language learning.

- **Study of (Gheith, A. G., Mansour, T., & Hanna, S. S. S. (2022). The Impact of Emotional Intelligence on Enhancing English Language Teachers' Professional Development.**

The present study aimed at developing English language teachers' professional performance in the pedagogical aspect through applying training sessions based on emotional intelligence skills. The participants were Egyptian English language teachers (N=17) from five Egyptian governorates. An observation sheet designed by the researcher was used to evaluate the professional performance of the teachers. Assessment was done through a pre-post administration of the study instrument on the one-group participants of the study. Teachers' scores on the pre and post-tests were statistically analyzed. The findings revealed that there was a strong positive correlation between enhancing English language teachers' emotional intelligence and the development of their professional performance with respect to the pedagogical domain. It could be

concluded that emotional intelligence skills are effective for enhancing the pedagogical performance of English language teachers. Based on the findings of the current study, recommendations have been suggested. Keywords: Emotional Intelligence, English language teachers, Professional Performance, pedagogical performance.

المقارنة بين الدراسات السابقة

أوجه التشابه:

المتغيرات الأساسية:

- تناولت الدراسات السابقة موضوع **الذكاء العاطفي** وتأثيره على مجالات مختلفة كاتخاذ القرار، الأداء المهني، والكفاءة الإدارية.
- بعض الدراسات مثل (مليكه وآخرون، 2022) و(فاتن عبد الله، 2009) بحثت أيضاً العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وتأثيرهما على جودة القرارات الإدارية، وهو قريب من هدف هذه الدراسة .

المنهجية:

- معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- أدوات جمع البيانات في الدراسات مثل الاستبانة (Survey) مشابهة للأداة التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة.

السياق التطبيقي: العديد من الدراسات السابقة ركزت على تطبيقات الذكاء العاطفي في مؤسسات حكومية أو اقتصادية، وهي بيانات ذات صلة بهذه الدراسة و التي تركز على الفرق الطبية.

أوجه الاختلاف:

المجال المستهدف:

- هذه الدراسة تتعامل مع الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، بينما الدراسات السابقة ركزت بشكل أساسي على المؤسسات الاقتصادية أو التربوية أو نظم المعلومات.
- لم تتطرق الدراسات السابقة لتأثير الذكاء العاطفي على تقليل ضغوط العمل وتحقيق التوازن بين التقنية والاحتياجات الإنسانية، وهو جانب فريد في هذه الدراسة .

المتغير التابع: معظم الدراسات السابقة ركزت على **اتخاذ القرارات** (مليكه وآخرون، 2022) أو **الأداء المهني** (السيد، 2024)، بينما هذه الدراسة تضيف بعداً جديداً يتمثل في **تطوير المهارات الإدارية** للفرق الطبية.

التقنيات المدعومة: بالرغم من أن هذه الدراسة تشمل الذكاء الاصطناعي كعامل ضمن البيئة، إلا أن التركيز الأكبر هو على الدمج بين **الذكاء العاطفي** والتقنيات الحديثة لتحسين الكفاءة الإدارية، وهو مجال لم تتناوله الدراسات السابقة بنفس العمق.

إظهار الفجوة البحثية وأهمية المقترح البحثي

الفجوة البحثية:

- **نقص الدراسات في المجال الصحي:** معظم الدراسات السابقة تناولت تأثير الذكاء العاطفي في سياقات تعليمية أو اقتصادية أو إدارية عامة، بينما يندر تطبيقه على الفرق الطبية التي تواجه تحديات تقنية وإنسانية.
- **غياب الربط بين المتغيرات:** الدراسات السابقة ركزت بشكل منفصل على الذكاء العاطفي أو الذكاء الاصطناعي، لكن لم تتناول دمجهما لتحسين الكفاءات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.
- **التوجه نحو الجوانب الإنسانية والتقنية:** لم يتم دراسة التوازن بين تلبية الاحتياجات الإنسانية للمرضى ومتطلبات العمل التقني ضمن الفرق الطبية، وهي نقطة تميز هذا المقترحة.

أهمية المقترح البحثي:

- **تطوير مهارات إدارية شاملة:** يقدم هذا البحث إطارًا متكاملًا لدراسة كيفية تأثير الذكاء العاطفي على الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، مما يعزز الأداء الإداري والتفاعل بين التكنولوجيا والإنسان.
- **تطبيقات عملية في مجال حساس:** يساهم البحث في تحسين أداء الفرق الطبية، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات الصحية المقدمة وتقليل التوتر وضغوط العمل.
- **توجيه الأبحاث المستقبلية:** سد الفجوة البحثية في هذا المجال يفتح المجال لأبحاث مستقبلية تركز على تفاعل الذكاء العاطفي مع التقنيات الأخرى مثل الذكاء الاصطناعي لتحسين الأداء البشري.

مصطلحات للدراسة وتعريفاتها:

● **الذكاء العاطفي:**

الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على التعرف على مشاعره وفهمها، وكذلك إدارة مشاعر الآخرين. يشمل ذلك الوعي العاطفي، والتعاطف، والقدرة على تنظيم الذات، والمهارات الاجتماعية. يعتبر الذكاء العاطفي من العوامل المهمة على تحسين العلاقات الشخصية واتخاذ القرارات على بيئات العمل، خاصة على الفرق الطبية (رابعة العدوية، (2023).

● **الذكاء الاصطناعي:**

الذكاء الاصطناعي هو محاكاة للعمليات العقلية البشرية بواسطة الآلات، وخاصة الأنظمة الحاسوبية. يتضمن ذلك التعلم، والتفكير، وحل المشكلات، والإدراك، وفهم اللغة. يُستخدم الذكاء الاصطناعي على الرعاية الصحية لتحسين التشخيص، والتخطيط للعلاج، وإدارة العمليات.

• الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي:

الفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي هي الفرق التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين اتخاذ القرارات وكفاءة العمليات. يتضمن ذلك أدوات تشخيصية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، والخوارزميات التنبؤية، وأنظمة دعم اتخاذ القرار التي تساعد المهنين الطبيين علي تقديم رعاية أفضل (محمد سيد محمد. (2019).

• تعزيز المهارات الإدارية:

تعزيز المهارات الإدارية هو تحسين الكفاءات التي يحتاجها المديرون لقيادة الفرق بفعالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية ودفع نجاح المنظمة. يشمل ذلك مهارات التواصل وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتنظيم الذات، وهي مهارات مهمة علي بيئات العمل الديناميكية مثل القطاع الصحي.

• اتخاذ القرارات:

اتخاذ القرارات هو العملية العقلية لاختيار مسار العمل من بين عدة بدائل. علي الرعاية الصحية، يعتبر اتخاذ القرارات أمرًا حيويًا لرعاية المرضى، وتخصيص الموارد، وإدارة الفرق. غالبًا ما يدعمه كل من الحكم البشري وأنظمة الذكاء الاصطناعي لتحسين الدقة والنتائج (د/أحمد سعد عجب سعد، وآخرون. (2021).

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحليل العلاقة بين الذكاء العاطفي والمهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. يركز المنهج الوصفي على جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة المدروسة دون التدخل أو التلاعب عليها، ويهدف إلى تقديم صورة واضحة ودقيقة عن الحالة الحالية على المؤسسات الطبية. أما التحليل، يشمل فحص البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة لفهم العلاقات بين المتغيرات وتقديم استنتاجات مبنية على الأدلة. يتيح هذا المنهج للباحثين استخلاص الأنماط السلوكية، وتقييم تأثير الذكاء العاطفي على تحسين الأداء الإداري داخل الفرق الطبية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز فعالية العمل واتخاذ القرارات السريرية. يعزز هذا المنهج من القدرة على تقديم توصيات عملية للمؤسسات الصحية التي تهدف إلى تحسين بيئة العمل واتخاذ القرارات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة على 100 فرد من العاملين على الفرق الطبية التي تتعامل بشكل مباشر مع الذكاء الاصطناعي على بيئة العمل. تتضمن العينة أطباء، ممرضين، وأخصائيين على مجال الرعاية الصحية الذين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل أنظمة التشخيص الذكي، والتحليل البياني للبيانات الطبية، والتخطيط العلاجي المدعوم بالذكاء الاصطناعي. سوف يتم اختيار العينة من مؤسسات صحية متخصصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتعزيز عمل الفرق الطبية، مع ضمان تنوع المشاركين من حيث الخبرات، المواقع الجغرافية، والوظائف. تعتمد العينة على أسلوب العينة العشوائية لضمان تمثيل عادل لجميع العاملين على مجال الرعاية الصحية الذين يستخدمون التقنيات الحديثة، مما يعزز من قوة النتائج ومدى تمثيلها للمجتمع المستهدف.

سبب اختيار حجم العينة:

تم اختيار حجم العينة ليشمل 100 فرد استناداً إلى اعتبارات علمية وعملية تضمن دقة النتائج وتمثيلها للمجتمع المستهدف. يقتصر مجتمع الدراسة على العاملين في المؤسسات الطبية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهي فئة محدودة نسبياً مقارنة بجميع العاملين، مما يجعل هذا الحجم مناسباً وممثلاً للفئة المستهدفة.

حرصت الدراسة على ضمان تنوع العينة لتشمل أطباء وممرضين وأخصائيين في الرعاية الصحية ممن يستخدمون تقنيات محددة مثل أنظمة التشخيص الذكي، والتحليل البياني، والتخطيط

العلاجي. يضمن هذا التنوع شمولية النتائج وقدرتها على تمثيل الواقع الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات الطبية.

من الناحية الإحصائية، يُعتبر حجم العينة المختار كافياً لتحقيق مستوى دقة مرتفع عند تحليل البيانات باستخدام أدوات مثل الحزمة الإحصائية SPSS. كما يتيح هذا الحجم إمكانية اكتشاف العلاقات ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات المدروسة، وهو ما يعزز من قوة النتائج وقابليتها للتعميم.

بالإضافة إلى ذلك، رُوعي في تحديد حجم العينة الجدوى العملية، حيث يمكن تنفيذه بسهولة خلال الفترة الزمنية المتاحة للدراسة. ويساعد حجم العينة المعتدل في التركيز على جمع البيانات بدقة وجودة، مما يتيح تحليلاً معمقاً للنتائج دون التضحية بشموليتها.

تحديد المؤسسات الطبية:

تم اختيار المؤسسات الطبية بناءً على اعتمادها الفعلي على تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل. وتشمل:

1. مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث (KFSHRC)

2. مستشفى الحرس الوطني

3. مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

4. مراكز الرعاية الصحية الأولية التابعة لوزارة الصحة

5. مجموعة الدكتور سليمان الحبيب الطبية

توضيح أهمية هذه الاختيارات:

- يساعد تحديد هذه المؤسسات في ضمان تمثيل العينة لمجتمع حقيقي يعتمد على الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من موثوقية النتائج وقابليتها للتطبيق.
- التركيز على المؤسسات التي تطبق تقنيات الذكاء الاصطناعي بالفعل يساعد في تقليل احتمالات التحيز وتحديد الأثر الحقيقي لهذه التقنيات على الفرق الطبية.

وسائل جمع بيانات الدراسة:

سيتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان، حيث يتضمن الاستبيان أسئلة موجهة إلى المشاركين تهدف إلى قياس درجات الذكاء العاطفي لديهم وكذلك المهارات الإدارية التي يطبقونها على بيئة العمل الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. تم تصميم الاستبيان ليشمل أقسام متعددة تركز على المهارات العاطفية مثل التعاطف، إدارة الضغوط، والوعي الذاتي، إلى جانب أسئلة حول استخدام الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرارات الطبية. سيتم توزيع الاستبيان عبر الإنترنت لتسهيل الوصول إليه من قبل أكبر عدد ممكن من المشاركين، مع ضمان سرية الإجابات وحمايتها. تعتمد أداة الاستبيان على مقياس ليكرت من خمس درجات لتقييم مدى توافق المشاركين مع العبارات المطروحة، مما يتيح قياسًا دقيقًا وموثوقًا للبيانات.

المعالجات الإحصائية المقترحة:

بعد جمع البيانات من الاستبيانات، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS ، حيث يشمل ذلك استخدام عدة تقنيات إحصائية مثل اختبار التكرار والوسائل الحسابية للحصول على وصف دقيق للبيانات. سيتم تطبيق اختبار T- Test لاختبار الفروقات بين المتوسطات بين المجموعات المختلفة من المشاركين، كما سيتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لدراسة تأثير الذكاء العاطفي على المهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي. ستمكن هذه الأساليب الإحصائية من تقديم نتائج دقيقة تسهم على فهم العلاقة بين المتغيرات المستقلة (الذكاء العاطفي) والتابعة (المهارات الإدارية).

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: يتم العمل على هذه الدراسة خلال عام 2025/2024 والتي تشمل ستة شهور.

الحدود المكانية: يتم العمل على هذه الدراسة في حدود مدينة الرياض، المملكة العربية السعودية : تشمل المستشفيات والعيادات الخاصة والمراكز الطبية التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في إدارتها، بحيث يتم التركيز على الفرق الطبية المتنوعة (مثل الأطباء والممرضين والإداريين) داخل هذه المنشآت.

الحدود الموضوعية: يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير الذكاء العاطفي على تعزيز المهارات الإدارية للفرق الطبية المدعومة بالذكاء الاصطناعي.

خطوات تحليل خطة الدراسة:

تبدأ خطة هذه الدراسة بتحديد الأهداف ووضع الإطار النظري للبحث، ثم يلي ذلك تصميم أداة جمع البيانات (الاستبيان) بحيث تغطي جميع جوانب الدراسة المتعلقة بالذكاء العاطفي والمهارات الإدارية. بعد

تصميم الاستبيان، يتم توزيع الأداة على أفراد العينة من خلال وسائل إلكترونية مثل البريد الإلكتروني أو المنصات الإلكترونية الخاصة بالمؤسسات الصحية. بمجرد جمع البيانات، يتم إدخالها على برنامج SPSS لإجراء التحليل الإحصائي. المرحلة التالية تشمل تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة لاختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقة بين الذكاء العاطفي والمهارات الإدارية. على النهاية، يتم كتابة تقرير شامل يتضمن نتائج الدراسة وتوصياتها بناءً على التحليل الإحصائي.

المراجع:

- ✚ م. حسين علي عبد الله. (2023). الذكاء البرازيلي علي الرياضة. مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية 8(2).
- ✚ سوسن عبدالله الشاعر, & شاكِر جارا الله الخشالي. (2021). أثر الذكاء العاطفي في القيادة الأخلاقية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية. *المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات*, 6(2).
- ✚ بحاج, حفصي, قالون, & جيلالي/مؤطر. (2023). تأثير الذكاء العاطفي على إدارة المعرفة (جامعة احمد دراية-ادرا).
- ✚ سامية هاني عجيل. (2018). المشاهير البرازيليين وتثيره في شخصية المشاهير الفاخرة (دراسة في شركة توزيع المنتجات النفطية في محافظة النجف الإشراف). *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية* 2(23).
- ✚ مشتاق طالب نوري, & أ. م. د. سلمى حتى تصلى رحيمة . (2022). تأثير التوافق المهني علي الذكاء البرازيلي. *مجلة جامعة الامام جعفر الصادق للعلوم الانسانية والاجتماعية* ج2(4 الجزء ب).
- ✚ المفرجية, & مريم بنت حمدان بن علي. (2023). واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال العلاقات العامة في سلطنة عمان (الفرص و التحديات).
- ✚ الحويلة, أ. ه. (2023). يعتبر بين الحكمة وكل من الذكاء البرازيلي وقدرات التفكير الإبداعي لدى المعلمين الذين يجدون بأسعار معقولة. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*, 50(6), 314-329.
- ✚ جوزي, نور الهدى, بوزيد, & مليكة. (2022). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار-دراسة حالة تطبيقية ببنك الفلاحة والتنمية الريعية وكالة رقم 544 بتيارت (جامعة ابن خلدون-تيارت).
- ✚ صالح, & فاتن عبد الله. (2009). اثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرارات (جامعة الشرق الاوسط).
- ✚ كمال حفنى, م. (2023). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الجغرافي (Geo AI) علي تحقيق أهداف التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030) علي مجال التعليم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, 39(10.2), 385-366.

ال عزام, س.س., سعد, آل ظفيرة, & فايز. (2023). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرارات علي أمانة منطقة عسير خلال وباء كوفيد 19. *المجلة العربية للإدارة*, 43(4), 347-360.

الدريني, س.س., ا.ر., & سارة السيد. (2024). تأثير الذكاء العاطفي على رشاقة القوى العاملة: بالتطبيق على العاملين بقطاعات نظم وتكنولوجيا المعلومات بالشركة المصرية للاتصالات. *المجلة العربية للإدارة*, 44(3), 119-142.

بسيوني, & رابعة العدوية. (2023). الهواتف الذكية وعلاقتها بتنمية بعض المهارات الإدارية. *مجلة التربية النوعية و التكنولوجيا بحوث علمية و تطبيقية*, 29(1), 16-31.

السيد, م.س., م., & محمد سيد محمد. (2019). المهارات الإدارية لمعلمات رياض الأطفال علي ضوء المعايير القومية. *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا*, 40(40), 15-99.

العازمي, د.أ.س., ع.س., & د/أحمد سعد عجب سعد. (2021). تنمية المهارات الإدارية ودورها علي تحسين جودة الأداء بالأندية الرياضية بدولة الكويت. *العلوم التربوية*, 29(1), 395-422.

Ebrahimi, M. R., Khoshsima, H., & Zare-Behtash, E. (2018). The Impacts of Enhancing Emotional Intelligence on the Development of Reading Skill. *International Journal of Instruction*, 11(3), 573-586.

Gheith, A. G., Mansour, T., & Hanna, S. S. S. (2022). The Impact of Emotional Intelligence on Enhancing English Language Teachers' Professional Development. *بحوث في تدريس اللغات*, 21(21), 432-454.